٨٣-٧-٢٨

واكيم والخطيب عند قليلات "للتشاور حول ترسيخ وحدة الموقف"

استقبل ، امس ، رئيس حركة الناصريين المستقلين - « المرابطون» ابراهيم قليلات النائبين نجاح واكيم وزاهر الخطيب .

ذكر بيان للحركة عن الاجتماع انه جرى البحث في الاوضاع السياسية والامنية والاجتماعية الحياتية ، اضافة الى التركيز على قضية الموقف الشعبي من المجريات الراهنة في هذا الاطار ، كما جرى التاكيد على ضرورة التشاور باتجاه ترسيخ العمل على وحدة الموقف الوطني والاسلامي في نطاق معالجة اسباب ومسببات استمرار الاعتقالات وحالات التفجير والخطف في العاصمة ، فضلا عن عدم ايجاد الحلول لاساسيات المطالب الشعبية على صعيد قضايا المهجرين والايجارات .

واثر الاجتماع قال النائب واكيم ، الزيارة كانت للتشاور المستمر بيننا وبين الاخ ابراهيم قليلات والاخوة قيادة « المرابطون» والاخ زاهر الخطيب ، وامر طبيعي اننا تناولنا بشكل عام الاوضاع في البلد في ظل الاحتلال الاسرائيلي وبشكل خاص اوضاع بيروت وما تتعرض له بشكل مستمر رغم النقمة التي تتصاعد والاصوات التي تتصاعد ضد ممارسات السلطة ، فان هذه الممارسات مستمرة ولم تجر حتى الآن اية معالجة جدية او بوادر معالجة لما يشكو منه المواطنون ، وهذا يؤكد وجهة نظرنا التي كنا نرددها دائما ان ما يحصل ليس مجرد اخطاء وليس مجرد تجاوزات في الممارسة ولكنها سياسة ، هذه السياسة يجب ان يجري التراجع عنها وللاسف لا نجد حتى الآن اية بوادر مشجعة من قبل الدولة ، كان لا بد ان نتشاور مع كل القوى خاصة مع الاخ ابراهيم قليلات وقيادة « المرابطون» والزميل زاهر الخطيب حول ما يجب عمله .

ثم ادلى النائب زاهر الخطيب بالتصريح الآتي :

« في لقائي مع الاخ ابراهيم قليلات والزميل نجاح واكيم تم استعراض للاوضاع العامة وشؤون الناس وهمومهم ، وقد طرحت وجهة نظري الى ما وصل او يمكن ان يوصلنا اليه استمرار الرهان على اميركا وعلى « الاتفاق» من مهاو بدت مؤشراتها تطفو على السطح ، كما تم البحث في ما يمكن ان يؤول اليه استمرار سياسة الدولة ازاء المسالة الوطنية والكيفية التي تتعاطى فيها مع القضايا الحياتية وقضية المعتقلين والمهجرين من حوادث ومخاطر تقسيمية تتحقق معها اطماع اسرائيل في الجنوب ، كما تداولنا حول خطة انتشار قوات اسرائيل بفعل ضغط المقاومة عليها وما يحمله من دلالات لاقتطاع الجنوب .

المشؤوم ، وتبين في النهاية اننا دفعنا وندفع كل يوم اكثر مما هو ضروري وتكون النتيجة ان حصلت اسرائيل على « الاتفاق» ولم نحصل نحن على الانسحابات ، حصلت اسرائيل على اتفاق يتضمن صلحا معها ، واعترافا بها ، وبشكل صك براءة لها عن جرائمها ، حصلت اسرائيل على كل ذلك ، واستمرت وتستمر بالتطبيع القسري وبالقمع وبممارسات التنكيل ضد ابناء الشعب من اجل تطويع ارادتهم على طريق تكريس احتلالها وتحقيق مطامعها التاريخية في لبنان ، ولبنان الذي هو صاحب الحق بالثمن وقد دفع غالياً دما ودمارا ، واميركا تعرف ذلك ، ولبنان الرسمي لا يزال على الطاولة الاميركية واضعا كامل ملفه . ان اميركا هي في النهاية اسرائيل مهما كحلت مشروعها ، او زينت وعودها ، او غيرت في رموزها ، ونحن عندما رفضنا الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي - رفضناه عن قناعة وعن يقين ان لاسرائيل مطامح تاريخية في لبنان ، وهي تتهدده في مستقبله ووجوده ، وان مصالح اسرائيل متقاطعة مع المطامع الاميركية فاميركا هي حليفة اسرائيل الاولى والاخيرة ، والعدوان الاسرائيلي لم يحصل الا بضوء اخضر اميركي واسلحة اميركية .

ولقد اثبتت التجارب في تعاطيها مع الحق العربي او مع قضايا الشعوب المقهورة ، انها سياسة استعمارية عدوانية قائمة على قهر دول العالم الثالث ونهب ثرواته ، وهي تعمل في النهاية ضد حركة الشعوب ، وفي مصلحة احتكارات راس المال العالمي والحركة الصهيونية ، ولا يمكن للمرء ان يراهن ان تغير اميركا في سياستها ضد طبيعتها وضد تركيبتها سواء من اجل لبنان او من اجل قضايا سائر الشعوب التواقة للتحرر والاستقلال .

وحول قضية المعتقلين والمخطوفين : اتساءل واخشى ان تكون الغاية من تشكيل لجنة الاستقصاء اياها المنبثقة عن مجلس الوزراء هي محاولة لتمييع القضية وتخدير تحرك الاهالي او لامتصاص النقمة الشعبية العارمة التي عبرت عن نفسها في كل المستويات والتي تصاعدت بشكل احرج السلطة مما اضطرها الى تشكيل مثل هذه اللجنة ، والتي يجب برأينا في مطلق الاحوال كي تكون فاعلة ان تعمل في اطار جدول زمني محدد ومبرمج ، ان يشارك فيها مندوبون عن اهالي المعتقلين وعن لجنة المحامين للدفاع عن الحريات الديموقراطية وبعض الشخصيات النيابية والوطنية .

حول قضية المهجرين : لا يزال المهجرون يتلقون دعاوى اخلاء ويستدعون امام القضاء المستعجل الذي تكتظ قاعته بهم ، نساء واطفالا